

جمعية النجدة الاجتماعية



برنامج العنف ضد المرأة

التقرير السنوي
لعام 2014

1- مقدمة :

انتهى هذا العام باقرار دور الجمعية وأهميته في العمل التنسيقي في لبنان، خاصة ما يتعلق بحقوق النساء والذي توج بانتخاب مديرة الجمعية كواحدة من منسقتي الشبكة الأورومتوسطية التي أنجزت أعمالها على مدار ثلاثة أيام بداية كانون أول 2014 كان اليوم الأول منها خاص بمناقشة النشاطات التي تمت عبر الشبكة وأعضائها، وقرار نظام ، قوانين وهيكلية الشبكة، اضافة الى انتخاب رئاسة الشبكة والهيئة العامة الجديدة. من جهة أخرى كان هذا العام هو عام الجرائم ضد النساء في لبنان، فبعد مقتل 3 نساء العام الماضي على يد أزواجهن، كان الموت بانتظار 9 نساء بدءا من آذار وحتى تشرين الثاني 2014 نتيجة العنف وتقااص الدولة عن اقرار قانون يحمي النساء من العنف الأسري، ووضع الاجراءات اللازمة لهذه الحماية.

لاشك في أن هذه الجرائم ليست الأولى ولن تكون الأخيرة في ظل القوانين القاصرة عن حماية النساء من جهة، والموروثات الاجتماعية والثقافية المجحفة بحق النساء من جهة أخرى، ولكن مع تطور وسائل الاعلام والاهتمام بموضوع العنف ضد النساء بدأنا نسمع ونرى مثل هذه الجرائم، وهو ما يحثنا على العمل المتضافر بين المؤسسات سواء الدولية أو المحلية اللبنانية والفلسطينية على استكمال الخطوات باتجاه اقرار قانون خاص بحماية النساء، ورفع مستوى الوعي بموضوع العنف والتمييز من خلال النشاطات المتنوعة، وعلى رأسها الاعلامية بكافة الوسائل.

من جهة أخرى تميز هذا العام بتطور الاهتمام بموضوع ادارة الحالة التي تركز على تقديم خدمات متكاملة لحالات العنف والتمييز على أساس النوع الاجتماعي من خلال التنسيق بين المؤسسات والجهات المعنية، وذلك لدى معظم الجمعيات سواء دولية أو محلية لبنانية، فكان انعكاسه من خلال عدد من التدريبات بهذا الموضوع لكادر الجمعيات ومنها الجمعية، ويأتي هذا الاهتمام نتيجة النزوح من سوريا ووضع النازحات اللواتي بحاجة الى مثل هذه الخدمات المتكاملة، كذلك برز الاهتمام لدى هذه المؤسسات بموضوعي التزويج المبكر ومشاركة الرجال في مناهضة العنف ضد النساء من خلال نشاطات حملة ال 16 يوم، واطلاق الأفلام المتنوعة من قصيرة الى أفلام تحمل رسائل توعوية (كرتونية) من قبل أبعاد والتجمع الديمقراطي ومنظمة كفى.

أما على مستوى الجمعية فقد تبنت موضوع التحرش كأولوية عن موضوع التزويج المبكر الذي لا يشكل ظاهرة بين النازحات في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان.

أبرز التغييرات :

- نقل مهمة الاستماع الى الأخصائيات النفسيات وتحويل وظيفة المستمعات الى مسؤولات لبرنامج العنف في المناطق.
- بدء المشروع الممول من اليونيسف والماب والذي يهدف الى تعزيز الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في المخيمات والتجمعات الفلسطينية، للأطفال والنساء والأسر المتضررة من أزمة اللجوء السوري.
- التعديل على الوثائق (البروتوكول – العقود) بناء على التغيير الوظيفي في البرنامج، والتعديل على الاستثمارات لتتلاءم ومشروع اليونيسف.
- زيادة جلسة خامسة بمهارات الحياة لكل مجموعة توعية ضمن مشروع اليونيسف.
- التوجه الى التجمعات في صيدا وصور بتشكيل مجموعات توعية ضمن مشروع اليونيسف.
- استقبال حالات تحت ال 15 ضمن مشروع اليونيسف.
- توزيع 166 حصة نسائية للمراهقات ضمن مشروع اليونيسف.
- استقالة هيام شعبان في شهر حزيران 2014، والتعاقد مع مريم البقاعي التي بدأت العمل ب 2014\9\15.

- التعاقد مع سالي سعيد كمسؤولة لبرنامج العنف ضد المرأة في البداوي بشهر آذار 2014.
- التعاقد مع نيفين درويش كمسؤولة لبرنامج العنف ضد المرأة في صور بشهر نيسان 2014، وتقديمها لاستقالتها في 20 تشرين ثاني وتوقفها عن العمل في 15 كانون أول 2014 بعد تقديم التقرير السنوي.
- التعاقد مع الأخصائية النفسية في البقاع مرام نبهاني في شباط 2014 بدوام 4 أيام في الأسبوع ولاحقا تحديده ب6 أيام كما في الجنوب وبيروت ضمن مشروع اليونيسف.
- التعاقد مع الأخصائية غادة الياس في البداوي بشهر نيسان 2014 بدوام يومين في الأسبوع.
- ازدياد عدد حالات الاستماع بشكل عام وبالتحديد من النازحين\ات من سوريا.
- اطلاق الحملة ضد التحرش الجنسي في كل المناطق، واقامة النشاطات المتنوعة في حملة ال 16 يوم، وكان أهمها الرسم على الجدران والسلسلة البشرية والمهرجان الختامي.
- التدريب على المسرح التفاعلي من قبل متطوع برج البراجنة بمساعدة مسؤولة مركز تأهيل برج الشمالي.
- تأسيس منتدى أمنة لبنان ومشاركة الجمعية بالحملة التي أطلقت بموضوع تزويج القاصرات في ظل الأزمة السورية.

2- خطة عمل عام 2014 :

- تشكيل 37 مجموعة (11 اناث – 6 ذكور – 11 مؤسسات – 4 أحياء - 5 مختلطة) من مستفيدة 70% اناث – 30% ذكور.
- تنظيم 148 جلسة توعية (37 عنف – 37 تمييز – 37 حقوق – 37 مواضيع أخرى) 70% اناث – 30% ذكور.
- تنظيم 14 جلسات توعية عامة (محيط – مدارس – مؤسسات) بمشاركة 350 مستفيدة.
- تقديم 5 عروض في المناطق وتوسيع حجم المشاركين\ات فيها.
- استقبال 180 حالة استماع (90% اناث – 10% ذكور) ليستفيدوا\ان من خدمات مراكز الاستماع المختلفة وتقديم 75 استشارة نفسية و 25 استشارة قانونية .
- لقاءات دورية للأخصائيات النفسيات والمستمعات مع المشرفة على التدخل النفسي في البرنامج.
- متابعة حالات صعبة وتمكينها اقتصاديا واجتماعيا (2 بكل مركز).
- تشكيل 10 مجموعات داعمة بوتيرة منتظمة شهريا.
- تدريب المتطوعين خاصة الذكور في كافة المراكز.
- انجاز خطة التدريب على مواضيع (الحقوق و اتفاقية السيداو – التحرش الجنسي - الحملات والاعلام الاجتماعي – العنف والجندر – تقنيات الاستماع).
- اطلاق حملة التحرش وانجاز النشاطات المتنوعة في كل المناطق.
- تفعيل استخدام الصفحة الالكترونية، وتحديد كادر من البرنامج لمتابعتها.
- استمرار التنسيق مع المؤسسات اللبنانية والفلسطينية في قضايا حقوق المرأة .
- المساهمة في نشرة صندوق الأمم المتحدة (تنسيق).

3- محور التوعية :

المخطط :

- تشكيل 37 مجموعة (11 اناث – 6 ذكور – 11 مؤسسات – 4 أحياء - 5 مختلطة) من مستفيدة 70% اناث – 30% ذكور.

- تنظيم 148 جلسة توعية (37 عنف - 37 تمييز - 37 حقوق - 37 مواضيع أخرى) 70% اناث - 30% ذكور.
- تنظيم 14 جلسات توعية عامة (محيط - مدارس - مؤسسات) بمشاركة 350 مستفيدة.
- تقديم 5 عروض في المناطق وتوسيع حجم المشاركين فيها.

المخرجات :

1005 مستفيدة 84% اناث 16% ذكور، ارتفعت نسبة معرفتهم بقضايا العنف - التمييز والحقوق من خلال المشاركة ب 160 جلسة توعية.

1055 (1010 اناث - 45 ذكور) من طلاب، كادر ومستفيدين المؤسسات، إضافة الى مستفيدين مراكز الجمعية ومحيطها شاركوا ب 37 جلسة توعية عامة مما رفع من وعيهم بمواضيع تتعلق بقضايا العنف - التمييز والحقوق وغيرها من المواضيع النفسية والاجتماعية.

النشاطات :

تشكيل المجموعات :

تم تشكيل 43 مجموعة (16 اناث - 6 ذكور - 9 مؤسسات - 6 أحياء - 6 مختلطة) بمشاركة 1005 مستفيدة (846 اناث - 159 ذكور).

من أصل 1005 مستفيدة شارك بالمجموعات (53% ف ل - 4% ل - 33% ف س و 9% س).

يلاحظ ارتفاع عدد الذكور بالمقارنة مع عام 2013 14%.

كذلك تم تشكيل 6 مجموعات فوق المخطط منها مجموعات التجمعات في وادي الزينة وصور (أبو الأسود - جل البحر والقاسمية)، ومجموعات لم تكن بالمخطط مثل اناث ومختلطة في شاتيلا وأحياء في البارد والبدوي، بالمقابل لم تتشكل مجموعات الذكور في البدوي - المؤسسات في البقاع.

الجلسات :

تنظيم 160 جلسة توعية (16 برج البراجنة - 23 شاتيلا - 28 صيدا - 42 صور - 24 البقاع - 15 البارد - 12 البدوي) بمشاركة 84% اناث 16% ذكور.

تكرار الحضور في الجلسات 30% حضروا جلسيتين 22% حضروا 3 جلسات 20% حضروا 4 جلسات، مقابل 22% حضروا لمرة واحدة .

مواضيع الجلسات :

تم انجاز 160 جلسة (43 عنف - 43 تمييز - 34 حقوق - 22 تحرش - 7 مراهقة - 2 صحة نفسية - 1 بمواضيع سلوكيات أطفال - الاعاقة 1 - التزويج المبكر 4 - ضغوطات نفسية 2 - دعم نفسي 1).

الجلسات الخامسة (مهارات الحياة) :

ضمن مشروع اليونيسف الذي بدأ في 15 آذار 2014 تحدد تنظيم جلسة خامسة لكل مجموعة تتضمن مهارات الحياة وتيسرها الأخصائيات النفسيات في المناطق بمواضيع (التواصل - التكيف مع الضغوطات وادارتها - ادارة الغضب - حل النزاعات - اتخاذ القرارات وحل المشكلات - التفكير الايجابي)، وقد تم تنظيم 30 جلسة بهذه المواضيع (4 شاتيلا - 3 برج البراجنة - 5 صيدا - 7 صور - 4 بارد - 3 بدوي - 4 بقاع)، شارك فيها 411 (349 اناث - 62 ذكور) (ف ل 193 - ل 21 - ف س 159 وس 38).

تميزت هذه الجلسات بالحيوية وقد عبر المستفيدين عن حاجتهم لهذه المواضيع التي تطرحها الجلسات وضرورة الاستمرار بتيسيرها وهو ما يطرح علينا التفكير باضافتها الى الجلسات حتى بعد توقف مشروع اليونيسف.

الجلسات العامة :

تم تنظيم 37 جلسة عامة (7 شاتيلا - 3 برج البراجنة - 4 صيدا - 5 صور - 7 البقاع - 3 البارد - 8 البدوي)، بمواضيع (الحقوق - العنف والجندر - الصحة النفسية والضغوطات - المراهقة - التحرش

الجنسي – مواضيع مهارات الحياة – تزويج القاصرات وغيرها) شارك فيها 1055 مستفيدة (1010 اناث – 45 ذكور).

العروض المسرحية :

تم تقديم 5 عروض لمسرحيات تفاعلية بمواضيع التحرش الجنسي والمشاركة السياسية للنساء في اللجان الشعبية، شارك فيها 337 (273 اناث – 64 ذكور) من مؤسسات وفعاليات وأهالي المجتمع المحلي في مخيم شاتيلا عرضين بمشاركة 121 منهم 14 ذكور بموضوعي التحرش والمشاركة السياسية - مخيم البداوي عرض بمشاركة 60 منهم 12 ذكور بموضوع المشاركة السياسية - سعدنايل عرض بمشاركة 69 منهم 20 ذكور بموضوع التحرش – مخيم برج الشمالي عرض بمشاركة 87 منهم 18 ذكور بموضوع التحرش.

طاولات الحوار:

بعد أن تم اطلاق حملة التحرش من خلال حفل الاطلاق الذي تم في 3 كانون أول 2013، استكملت خطة الاطلاق هذه في جميع المناطق بشهر آذار 2014، بذات المضمون (كلمة افتتاح – عرض الفيلم الخاص بالتحرش – عرض نتائج دراسة التحرش مع الدكتورة عزيزة) مع تدخل من الأخصائيات النفسيات. شارك بهذه الطاولات 210 من مؤسسات عاملة بالوسطين اللبناني والفلسطيني، لجان شعبية، فصائل وفعاليات منهم 65 ذكور بنسبة 30%.

بيروت في برج البراجنة بمشاركة 36 منهم 7 ذكور.

الشمال في الباراد بمشاركة 36 منهم 8 ذكور.

البقاع في ويفل بمشاركة 49 منهم 21 ذكور.

صور في البص بمشاركة 50 منهم 17 ذكور.

صييدا في عين الحلوة بمشاركة 39 منهم 12 ذكور.

أهم الاستخلاصات:

أهمية طرح الموضوع بهذه المرحلة لوجود حاجة للتوعية والارشاد للوقاية من هذه الظاهرة، وعدم التحفظ والتستر عليها .

أهمية تشكيل شبكات تنسيق بين المؤسسات والمعنيين في المخيمات والتجمعات لمحاربة هذه الظاهرة.

أهمية التركيز على التنشئة داخل الأسرة والمؤسسات التربوية، وخاصة قسم التوجيه والارشاد في الأونروا.

أهمية التوعية على التربية الجنسية السليمة وسياسة حماية الطفل.

أهمية الرقابة على وسائل الاعلام وخاصة التواصل الاجتماعي.

أهمية توفير فرص عمل للحد من البطالة.

أهمية وجود مساحات خضراء في المخيمات والتجمعات.

أهمية اقامة نشاطات ترفيهية، ثقافية ورياضية للشباب والأطفال.

أهمية وجود آليات وقوانين حماية للمرأة والطفل على المستوى المحلي وعلى مستوى الدولة.

أهمية توسيع نطاق الدراسات والأبحاث التي تتناول هذه المشكلة.

أهمية اتخاذ الاجراءات المناسبة لمحاسبة المتحرش على المستوى المحلي.

4- مراكز الاستماع :

المخطط :

- استقبال 180 حالة استماع (90% اناث – 10% ذكور) لبيستفيدوان من خدمات مراكز الاستماع

المختلفة وتقديم 75 استشارة نفسية و 25 استشارة قانونية .

- لقاءات دورية للأخصائيات النفسيات والمستمعات مع المشرفة على التدخل النفسي في البرنامج.

- متابعة حالات صعبة وتمكينها اقتصاديا واجتماعيا (2 بكل مركز).

- تشكيل 10 مجموعات داعمة بوتيرة منتظمة شهريا.

المخرجات :

439 مستفيدة (77 % اناث – 23 % ذكور) استفادوا \ ن من خدمات مراكز الاستماع بتلقي 226 استشارة نفسية و 8 استشارة قانونية.

النشاطات :

الاستماع :

استقبلت المراكز 439 مستفيدة (برج البراجنة 80 – شاتايلا 80 – صيدا 44 – صور 65 – البقاع 77 – البارد 31 – البداوي 62)، 23 % ذكور 99 مستفيد (برج البراجنة 22 - شاتايلا 21 – صيدا 3 – صور 4 – البقاع 31 – البارد 3 - البداوي 15).

يلاحظ التفاوت بالأعداد من منطقة الى أخرى، بالرغم من الوصول الى ما فوق المخطط لدى كل المراكز، يعود ذلك لعدة أسباب منها انشغال الأخصائيات في الشمال والجنوب بأكثر من مهمة، لضعف خبرة مسؤولات برنامج العنف الجدد، كذلك وجود أخصائية في مشروع التدعيم بعين الحلوة واستقبالها لحالات بحاجة الى استشارات مما قلل من الزيادة المتوقعة، أما الشمال فالى جانب تغطيتها لنشاطات التوعية فدوامها محدد بيومين فقط في الشمال، وفي البقاع تحسن الوضع بعد قرار تغطية المواصلات للمستفيدات اللواتي يقطن في أماكن بعيدة عن المركز، ما سهل التواصل أكثر مع المركز، واستقبال حالات تحت السن مما زاد عدد الحالات في النصف الثاني، أما زيادة بيروت فهي بسبب عدم وجود أخصائية نفسية في التدعيم واستقبال حالات مع أطفالهن، اضافة الى رفق المؤسسات الأخرى.

أما الملاحظة التي برزت في عدم وجود حالات قديمة في صور نتيجة وجود كادر جديد لم يستلم من الكادر المستقيل بسبب الفترة الزمنية الطويلة لايجاد هذا البديل.

تردد على مراكز الاستماع حالات قديمة وجديدة (507 مستفيدة) منهم 68 حالة قديمة وقد تم تقديم 266 استشارة نفسية (برج البراجنة 53 – شاتايلا 48 - صيدا 19 – صور 33 - البقاع 49 – البارد 22 – البداوي 42) و 12 قانونية (برج البراجنة 2 – شاتايلا 1 – صيدا 1 – البقاع 2 – البارد 1 – البداوي 1- صور 4).

حالات الاستماع الجديدة من اللجان الفلسطينية \ السوريات: (مرفق جدول)

استقبلت المراكز 257 مستفيدة من اللاجئين الفلسطينيين \ السوريات (69 برج البراجنة – 50 شاتايلا – 7 البارد - 26 البداوي – 19 صيدا – 28 صور - 58 البقاع) منهم 69 ذكور (17 برج البراجنة – 16 شاتايلا – صيدا 1 – 8 بداوي – بارد 1 – 26 البقاع).

وقد قدمت لهم 137 استشارة نفسية، 3 استشارة قانونية - 57 ارشاد وتوجيه، 1 تدخل اجتماعي و 65 حالات تفريغ.

كما تبين أن 257 مستفيدة قد تعرض 63 منهم للعنف قبل النزوح و 194 بعد النزوح وهذا يعتبر مؤشر هام جدا من ناحية تأثير الحروب والنزاعات وتداعياتها على زيادة العنف في المجتمعات والأسر.

كما وتابعت المراكز حالات قديمة من النازحين \ ات 35 مستفيدة منهم 3 ذكور (23 ف س و 12 س) وقد قدمت لهم 23 استشارة نفسية و 4 قانونية - 4 توجيه وارشاد و 6 تفريغ، 21 منهم تعرضوا للعنف قبل النزوح و 14 بعد النزوح.

يتبين من خلال الحالات النازحة أن بعض المراكز قد تخطت بأعداد النازحين \ ات عدد الحالات من المجتمع المحلي بشكل كبير خاصة في بيروت والبقاع وذلك بسبب حاجة النازحين \ ات للانتماء الى مكان يشكل مساحة آمنة لهم، يعبرن عن حاجتهن وعن المشاكل التي تواجههن في وضع النزوح الذي يضاعف من التعرض للعنف بكافة أشكاله، وبنفس الوقت يكن على مقربة من أي جديد على أوضاعهن والحصول على الخدمات أو الحاجات الأخرى، والتي كانت بابا للتعرف على خدمات مراكز الاستماع، ولكن هذه الملاحظة

لا تعني بأن المراكز لم تصل الى المخطط من المجتمع المحلي فالمخطط 180 والفعلي 179 من المقيمين مع تفاوت الأرقام والنسب بين المراكز، اضافة الى أن التوجه باستقبال النازحين من سوريا هو توجه مقر من قبل كافة البرامج بالجمعية.

المجموعات الداعمة: (مرفق جدول)

تم تشكيل 11 مجموعات داعمة في (صيدا 2- صور 1 - البارد 1 - البداوي 1 - برج البراجنة 2 - شاتيلا 4) بمشاركة 128 نساء معنفات وفتيات وفتيان من برامج الجمعية (صيدا 23- صور 9 - البارد 29 - البداوي 8 - برج البراجنة 33 - شاتيلا 26) بوتيرة منتظمة وهذه المجموعات تشكلت كالتالي:

- 4 مجموعات تشكلت من نساء معنفات يتبادلن الخبرات والتجارب بهدف التفريغ والتدعيم النفسي فيما بينهن وقد ضمت 33 امرأة معنفة في برج البراجنة 1 - البداوي 1 - شاتيلا 2.
- 7 مجموعات تشكلت من مستفيدات الجمعية للتعبير عن أنفسهن وتوجيهن نفسيا واجتماعيا بهدف التمكين والدعم النفسي والاجتماعي وقد ضمت 95 مستفيدة منهم 6 ذكور من برامج الجمعية في برج البراجنة 1 - شاتيلا 2 - صيدا 2 - صور 1 - البارد 1 .

هذا بالاضافة الى متابعة 4 مجموعات (2 معنفات و 2 مستفيدات) بمشاركة 65 مستفيدة من العام 2013.

برز من خلال التجربة أن مجموعات المستفيدات لاقت نجاحا أكبر من مجموعات المعنفات بسبب وجود المستفيدات ضمن مجموعات مكونة أصلا مما يساعد على ثباتيتها، اضافة الى أنها لا تتعرض للمشكلات الخاصة أو الحميمة وانما تساعد المستفيدات على التفريغ والتعرف على قدراتهن ومهاراتهن، بنفس الوقت تعربهن على خدمات مراكز الاستماع، وقد تم رصد حالات معنفة واستقبالها عبرها، أما المعنفات فهناك تفاوت بنجاح هذه المجموعات من منطقة الى أخرى بناء على خصوصية كل منطقة ومعايير اختيار الحالات، اضافة الى العامل الأساسي بصعوبة الحديث عن القضايا الخاصة أمام مجموعة من الناس.

الرصد لمراكز الاستماع :

برامج الجمعية 50 % - محيط المراكز 12 % - عبر الجلسات 12 % - حالة استماع 10 % - مؤسسات 16 % (البرامج النسائية - جمعية المرأة الخيرية - اتحاد المرأة - أرض البشر - مركز نساء الآن في البقاع - التضامن - وحدة التدخل - مركز الموارد - مدرسة أونروا - IRC - CBR) .

انواع العنف :

100 % من المستفيدات تعرضوا لن العنف النفسي المعنوي منهم 23 % ذكور - 29 % عنف جسدي 40 % منهم ذكور - 4 % جنسي منهم ذكر واحد - وعنف اقتصادي 3 % لا يوجد ذكور.

تقييم الأثر

نتائج الاستماع :

226 حالة بنسبة 51 % تمت احالتهم للأخصائيات النفسيات توصلت لنتيجة 119 حالة، منهم 68 ذكور توصل لنتيجة - 8 احالة قانونية بنسبة 2% توصلت لنتيجة 3 حالات، لا يوجد ذكور - توجيه وارشاد 103 بنسبة 23 % توصلت لنتيجة 64 حالة منهم 21 ذكور توصل لنتيجة - تدخل اجتماعي 14 بنسبة 3 % توصلوا لنتيجة 12، منهم 2 ذكور توصلوا لنتيجة - أما التفريغ 107 بنسبة 24 % منهم 11 ذكور.

الحالات القديمة:

تردد على مراكز الاستماع حالات قديمة 68 منهم 8 ذكور بنسبة 12 % ، وهن حالات تمت متابعتهن من قبل المراكز أما لأنهن بحاجة الى متابعة تحتاج الى وقت طويل أو بروز مشكلات أخرى ، واما لأنهن بحاجة الى مساحة آمنة أهمها علاقة الثقة التي بنيت مع الكادر أو الأخصائية، وأما حالات تفريغ.

يلاحظ بشكل عام زيادة في عدد حالات الاستماع والاستشارات النفسية ويعود ذلك لأسباب عدة منها زيادة في عدد النازحين ممن استقبلتهم مراكز الاستماع، إضافة إلى الحاجة التي أصبحت ملحة بسبب الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتردية.

تقييم أثر البرنامج:

بهدف تقييم أثر البرنامج لعام 2014 عقدت 7 مجموعات مركزة في كافة المناطق بمشاركة 112 منهم 4 ذكور، معظمهم من المتزوجات، تراوحت أعمارهن من 15 وحتى فوق ال 51 سنة بأغلبية فئة (31 – 40) سنة، منهم 52 حالة استماع و78 جلسات توعية (هناك حالات استماع هن أيضا مستفيدات من جلسات التوعية).

تمحورت الأسئلة على أهمية برنامج العنف وانعكاس نشاطاته على حياتهن والتغيير الذي طرأ عليها من خلال هذه النشاطات فكان ملخص الاجابات كالتالي:

أهمية وجود برنامج العنف

- ❖ من المهم جدا وجود برامج تتعلق بالعنف ضد المرأة ولا سيما بمجتمعاتنا الشرقية حيث لا تزال العادات والتقاليد سائدة وفيها نوعا من العنف الممارس على المرأة، وهذه الأهمية تكمن في توعية المجتمع من كلا الجنسين ذكور واناث حول موضوعات العنف والتحرش والتمييز وغيرها.
- ❖ لا بد للمرأة أن تعرف حقوقها وواجباتها وهذا البرنامج يساعد المرأة على معرفة أمور كانت تجهلها ولا سيما حلقات التوعية والورشات وجلسات الاستماع.
- ❖ قد تحتاج المرأة عامة والمعنفه خاصة لدعم نفسي وتفرغ معاناتها لشخص موثوق وهذا ما تقوم به جلسات الاستماع مع الأخصائية النفسية .

التغيير أو أثر النشاطات

- ❖ أصبح هناك تغيير في العقلية الشرقية المتسلطة التي نشأنا عليها ولا سيما في التعامل مع المرأة وحقوقها في البيت والعمل والشارع.
- ❖ أصبح لدي القدرة على ضبط النفس في التعامل مع أولادي ومع زوجي.
- ❖ معرفة حقوق المرأة وكيفية ادارتها وحياتها وشؤونها داخل المنزل وخارجه.
- ❖ أصبحت أكثر وعيا في تعاملي مع أولادي وازدادت ثقتي بنفسي وأحس بقوة أكثر من قبل.
- ❖ ازدادت ثقتي بنفسي وأصبحت أكثر قدرة على اقامة علاقات مع الآخرين.
- ❖ توعية الذكور على موضوعات التحرش موضوع مهم جدا.
- ❖ أصبح لدي وعي في كيفية التصدي لهذه الظاهرة وتوعية المحيط.
- ❖ تغيير في الفكر الذكوري تجاه المرأة.

انعكاس هذا التغيير على حياتهن وعلاقتهن بالآخرين

- ❖ أفضل من الناحية النفسية وشعور أكثر بالراحة .
- ❖ علاقتي بأطفالي أصبحت أفضل من حيث فهم تصرفاتهم وسلوكياتهم.
- ❖ معرفة طرق وأساليب الدفاع عن النفس في حال التعرض لأي ضغوطات أو عنف من الآخرين.
- ❖ ماذا أضافت لهن المشاركة بالنشاطات وكيفية الاستفادة منها
- ❖ تعلمت أساليب الدفاع عن حقوقي كامرأة ومواجهة المشكلات بثقة أكبر.
- ❖ أن للمرأة حقوق يجب الاعتراف بها من قبل الدولة والمجتمع والعائلة.
- ❖ أنه من المهم جدا أن نبوح بما نشعر به من ضغوطات نفسية للشخص المناسب كالأخصائية النفسية.

❖ أصبحنا نعلم بوجود مركز استماع مهم نلجا اليه عن الحاجة .

5- اعلاميا:

المخطط :

- تفعيل استخدام الصفحة الالكترونية.
- المساهمة في نشرة صندوق الأمم المتحدة (تنسيق).
- اطلاق حملة ضد التحرش ونشاطاتها في كافة المناطق، بما فيها حملة ال 16 يوم.

النشاطات :

- تم عرض فيلم التحرش الجنسي في طاولات الحوار الخاصة باطلاق الحملة ضد التحرش الجنسي، اضافة الى المهرجان الختامي للحملة.
- تمت مشاركة ماجدة جواد وآمال غزلان ومنال زريقة في مقابلتين ببرنامج مع تلفزيون القدس بمواضيع العنف والتدخل النفسي.
- تغطية النشاطات وخاصة نشاطات الحملة وصور عنها على مواقع التواصل الاجتماعي.

حملة ال 16 يوم لمناهضة العنف ضد المرأة:

بعد حضور الاجتماع التنسيق بين المؤسسات الذي عقد في مبنى اليونيسف والذي هدف الى مناقشة امكانية توحيد الرسالة التي سوف تطلق بحملة ال 16 يوم بين المؤسسات، اضافة الى الاطلاع على خطط المؤسسات ووجهة نشاطاتها الخاصة، طلب لهذا الغرض تحديد رسالة المؤسسات والأنشطة التي ستنتج خلال الحملة وبدورها الجمعية أرسلت خطتها التي تضمنت نشاطات متنوعة ضمن رسالتها "العمل معا لرفع الوعي ضد التحرش الجنسي" ومن أهم هذه النشاطات التي أنجزت خلال الحملة هي التالي:

- عروض المسرح التفاعلي:

تمت 5 عروض مسرح تفاعلي 2 في شاتيلا، عرض في البرج الشمالي، عرض في البداوي وآخر بسعدنايل البقاع، شارك بها 337 (273 اناث – 64 ذكور) من فعاليات ومؤسسات المجتمع المحلي اضافة الى المستفيدين.

وقد لاقت هذه العروض تفاعلا كبيرا من قبل الجمهور، وأثبتت هذه التقنية بأنها من التقنيات الفعالة بتقديم رسائل محددة الى المجتمع، خاصة وأن التفاعل معها من قبل الجمهور يضفي حيوية وسرعة في إيصال الرسالة بشكل مباشر.

- السلسلة البشرية:

نفذت المراكز في 27 تشرين ثاني سلسلة بشرية، اضافة الى حواجز محبة، رفعت شعارات ضد التحرش الجنسي، بهدف لفت الانتباه الى هذه الظاهرة وضرورة الحديث عنها وعن آثارها السلبية، وذلك في كافة المناطق (البرج الشمالي – عين الحلوة – برج البراجنة – شاتيلا – ويفل – البداوي - البارد) وشارك فيها 302 منهم 93 ذكور من شباب وشابات ونساء من المجتمع المحلي.

كانت المرة الأولى التي يقوم بها البرنامج بتنظيم سلسلة بشرية، خاصة وأنها كانت تحمل شعارات ورسائل ضد التحرش الجنسي وهو ما يعتبر من المواضيع الحساسة في المجتمع، ولكن لاقت هذه الأنشطة استحسانا وتجاوبا كبيرا من المجتمع والفعاليات، باستثناء مخيم البارد الذي واجهنا معارضة من قبل جماعة من المتزمتين الذين اعتبروا أن الحديث أو الأنشطة العلنية بهذا الموضوع تؤدي سمعة المخيمات الفلسطينية ولا يجب الحديث عنها الا في الأماكن المغلقة، وبدأوا بنشر ملاحظاتهم عبر التواصل الاجتماعي والمواقع الاجتماعية وقد استطاعت منسقة فرع البارد وكادر الجمعية في الشمال بالتعاون مع عدد كبير من فعاليات المخيم وشبابها الذين تضامنوا ودافعوا عن الجمعية ودورها في المخيم باحتواء هذا الموضوع وبالتالي سحبه والتراجع عنه في المواقع الالكترونية.

- لقاءات الشباب:

تم تنظيم وادارة 5 لقاءات بين الشباب (فتيات وفتيان) في جميع المناطق بيروت، صيدا، صور، البقاع والشمال شارك بها 84 شاب (46 ذكور – 38 اناث) بهدف النقاش والحوار بين الشباب في موضوع التحرش والتوعية على آثاره ووضع الاقتراحات لمناهضته، وقد درت هذه اللقاءات الأخصائيات في المناطق، اضافة الى الدكتورة الهام بطريقة تفاعلية تضمنت عرض أفلام ولعب أدوار ومجموعات عمل وغيرها.

الملفت في هذه اللقاءات كان بتفوق عدد الذكور على الاناث وكما هو معروف فان مشاركة الذكور بغالب الأحيان أقل من الاناث، وربما يعود ذلك لنوعية النشاط أو طريقة الدعوة، كذلك تفاعلهم مع الموضوع كان ايجابيا جدا وقد خرجت هذه اللقاءات بمقترحات أهمها ضرورة التوعية والافصاح عن حالات التحرش، تنظيم حملات توعية، توعية الأهل والأطفال على هذا الموضوع، نشاطات مختلطة من شبان وفتيات لمناقشة هذا الموضوع وغيرها من الاقتراحات، وقد توافق الجميع على أهمية محاربة هذه الظاهرة وأهمية وضع اجراءات لمعاقبة المتحرش.

- وجبات الغذاء:

أقيمت في المراكز ولائم غذاء جماعية للمستفيدات من البرنامج خاصة (المعنفات – النازحات – ذوي الأوضاع الاجتماعية الصعبة) في كل المناطق شارك بها 253 مستفيدة، تخللتها نقاشات وتبادل الأحاديث في مواضيع مختلفة تهم النساء منها رسائل توعوية وترفيهية.

كان لهذا النشاط صدى ايجابي في نفوس المستفيدات لما له من طابع اجتماعي واحتفالي فيما بينهن وبين الكادر، اضافة الى التعارف بين المستفيدات وتبادل الخبرات والأحاديث التي تساعد في عملية التفريغ والتعبير عن الهموم المشتركة والمخاوف وغيرها من المواضيع.

- المهرجان الختامي:

أقيم مهرجان ختامي لحملة التحرش الجنسي التي كانت قد بدأت في 3\12\2013 ، واختتمت في 3\12\2014 من خلال هذا المهرجان الذي شارك به 450 من مؤسسات، فعاليات، وأهالي المخيم في البص، الذي تضمن العديد من النشاطات ومن أهمها:

عرض لفيلم حول التحرش الجنسي، عرض لمسرحية تفاعلية، عرض لأهم انجازات الحملة على مدار العام قدمته الدكتورة الهام، اضافة الى لوحة فنية قدمها أطفال نادي السلام، وقدمت للمشاركين/ات مأكولات صحية من صنع مستفيدات من البرنامج، واختتمت النشاطات في زوايا نشاطية (توعوية – تربوية وترفيهية). شاركت جمعية التضامن للتنمية الاجتماعية والثقافية في معرض رسومات من وحي المناسبة ، و مشاركة مركز نبيل بدران في زاوية من الزوايا، اضافة الى مشاركة نبع في عرض مهرجين.

تميز المهرجان بالحشد الكبير والمتنوع (شبان وشابات – رجال ونساء – نازحين ومقيمين – طلاب مدارس – فصائل ولجان شعبية – مؤسسات ومراكز ثقافية)، كذلك الفقرات المتنوعة، والزوايا التي لاقت تجاوبا كبيرا خاصة لدى طلاب المدارس.

وقد عبر المشاركون/ات بتعليقات على المهرجان مكتوبة وجهوا فيها الشكر للجمعية وتأييد للعمل ضد العنف الأسري والتحرش وضرورة الحديث عنها، كما أنتى البعض على العرض المسرحي مع التحفظ على بعض المشاهد التي اعتبرها البعض حساسة للمجتمع.

بشكل عام تضمنت حملة ال 16 يوم لهذا العام تنوعا في النشاطات ومضمونها، وقد أظهر كادر البرنامج نشاطية عالية وقدرة على الانجاز بالرغم من تعدد النشاطات وتنوع أشكالها ومحاورها.

كذلك وضمن نشاطات حملة التحرش الجنسي التي أطلقتها الجمعية نهاية العام 2013 تحت عنوان " خلي ايدك بايدي مش عايدي، انت وأنا فينا نوقف التحرش" كان الرسم على الحيطان للوحة تحمل رسالة تتضمن اشارة الى موضوع التحرش الجنسي وأهمية البدء بالحديث عنه والتوعية حول آثاره ونتائجه، وقد أنجزت

هذه الرسومات في مخيمات برج البراجنة وشاتيلا في بيروت، ومخيمات البارد والبدوي في الشمال، ومخيم ويفل في البقاع، ومخيمي عين الحلوة في صيدا ومخيم البص في صور.

6- تدريب الكادر :

المخطط :

- انجاز خطة التدريب على مواضيع (الحقوق و اتفاقية السيداو - الحملات والاعلام الاجتماعي - العنف والجندر - تقنيات الاستماع - مواضيع مرتبطة بالتدخل النفسي والتفريغ).

النشاطات :

خلال هذه الخطة تم انجاز ورشات تدريبية ومشاركة بورشات غلب عليها طابع الحماية من العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي وذلك ضمن المشاريع الجديدة (اليونيسف - ماب) كذلك العمل في الطوارئ، اضافة الى ورشة الاسعافات الأولية النفسية، وادارة الحالات، كذلك ورشات التعاون في صور، ومنتدى أمانة في بيروت بموضوع التزويج المبكر وغيرها من المواضيع الأخرى.

مشاركة المتطوع في شاتيلا في ورشة جنى بمواضيع الدعم النفسي للأطفال والمسرح واليوغا. كذلك مشاركة 4 من نساء معنفات في بيروت مع الشبكة الأورومتوسطية بورشة حول حقوق النساء النازحات، والقيادة وكيفية المطالبة بحقوقهن.

كان لهذه الورشات التدريبية أثرها الايجابي من ناحية تزويد الكادر بالمعلومات الجديدة والاستفادة من التقنيات والأساليب التدريبية التي تضيف الى مهاراتهم وقدراتهم على تيسير الجلسات، كذلك موضوع التصنيفات الخاصة بالعنف والتميز المبني على أساس النوع الاجتماعي وادارة الحالات التي كان لها تأثير ايجابي على معلومات الكادر وخاصة الجديد منهم وهي الورشات التي كانت من خلال مشروع اليونيسف.

7- التنسيق والتشبيك :

المخطط :

استمرار التنسيق مع المؤسسات العاملة في الوسط الفلسطيني بتشكيل مجموعات في المناطق، اضافة الى جلسات توعية عامة، واستمرار التنسيق بموضوع الرصد، اضافة الى الرصد القانوني مع الأونروا.

أما المؤسسات اللبنانية فاستمرار العمل مع منظمة كفى على قانون تجريم العنف والمشاركة في نشاطات الحملة اضافة الى التنسيق مع CRTDA في حملة جنسيتي، واستمرار العلاقة مع التجمع الديمقراطي والهيئة اللبنانية لمناهضة العنف بالرصد لأخصائيين، والمشاركة بالاجتماعات التنسيقية مع وزارة الشؤون الاجتماعية.

التنسيق مع النروجية في مشروع Women Can Do It.

المساهمة في نشرة صندوق الأمم المتحدة (تنسيق).

المخرجات :

223 مستفيدة 97% اناث و 3% ذكور، بالتنسيق مع 8 مؤسسات عاملة في الوسط الفلسطيني، ارتفعت نسبة معرفتهم بقضايا العنف - التمييز والحقوق من خلال المشاركة ب 33 جلسة توعية، اضافة الى تنظيم 5 جلسات توعية عامة.

النشاطات :

تم تشكيل 9 مجموعات (برج البراجنة 1- صيدا 2 - صور 2 - البارد 2 - البدوي 1 - البقاع 1) وقد شارك مستفيدون/ات هذه المجموعات في 33 جلسة (برج البراجنة 4 - صيدا 8 - صور 8 - البارد 6 - البدوي 3 - البقاع 4) بحضور 223 (اناث 97% - ذكور 3%). هذا اضافة الى تنظيم 5 جلسات توعية عامة، منهم جلسة تمت في مدرسة الأونروا - جلسة في مؤسسة كنفاني، جلسة في المركز الثقافي،

جلسة بمكتبة البص وجلسة في مركز الغد، كذلك تم التعاون بتشكيل مجموعتي ذكور في صور وصيدا بالتعاون مع جمعية لاجيء والتضامن، ومختلطة مع منظمة أشد في شاتيلا.

وبذلك يكون عدد المؤسسات التي تم التعاون معها بشكل عام 14 مؤسسة (الأنشطة النسائية – مؤسسة زيتونة - النادي الثقافي - مؤسسة الرعاية الاجتماعية – نبع – كنفاني – مدارس الأونروا – CBR – روضة الجنان – التضامن – مكتبة البص – جمعية لاجيء- مركز الغد – منظمة أشد).

منتدى النساء الفلسطينيات:

بعد تقديم منسقة المنتدى وكادرين من كوادر البرنامج المعنيات بالمسرح التفاعلي لم يتم متابعة العروض حسب الخطة بالنصف الأول، ولكن تم استدراك الوضع بالتعاون مع قسم الموارد البشرية، وتم تدريب 11 كادر ومتطوعة منهم 3 ذكور على المسرح التفاعلي من مناطق (صيدا – صور وبيروت) بشهر تشرين أول لمدة ستة أيام في شاتيلا، وتمت العروض الخمسة المخططة في النصف الثاني، كما وستستكمل التدريبات على المسرح في العام القادم لكادر ومتطوعين من الشمال والبقاع، وبالجانب الآخر كان للمنتدى عدة لقاءات مع مؤسسات أخرى لمتابعة كتابة التقرير التكميلي للجنة السيداو فيما يخص وضع النساء اللاجئات الفلسطينيات في لبنان وقد وضعت المسودة الأولى لمناقشتها لاحقا بالتنسيق مع الدكتورة عزيزة الخالدي.

مشروع Women Can Do It:

ضمن الخطة المشتركة مع النروجية وضمن مشروع المشاركة السياسية تم تنظيم ورشة لمدة يومين 6 – 7 من شهر أيار في شاتيلا شاركت فيه 17 من كادر ومستفيدات الجمعية والمؤسسات الأخرى بما فيهن نازحات، وذلك ضمن زيارة الوفد النروجي للبنان، كما تمت زيارة الوفد لأربع عائلات من المقيمين والنازحين في المخيم. كذلك نظمت ورشة في الباراد لمدة يومين بشهرت 2 شارك فيها 15 من كادر ومنشطات الجمعية والمؤسسات الأخرى.

وضمن نشاطات المشروع تم عرضين للمسرح التفاعلي حول المشاركة السياسية والتي سبق ذكرها أعلاه في شاتيلا والبدوي.

شبكات الحماية:

تم تأسيس شبكات حماية بمبادرة من الجمعية وبمشاركة منال زريقة الأخصائية النفسية للبرنامج في البص والبرج الشمالي من مؤسسات محلية ودولية وتهدف الى ايجاد وتوحيد قواعد سلوك – اجراءات وآليات محددة – التنسيق بين الجمعيات واللجان الشعبية والأمنية للاتفاق على الاجراءات والآليات والأسس الصحيحة لحماية الطفل.

حملة ال 16 يوم:

خلال حملة ال 16 يوم ونتيجة الاجتماع التنسيقي الذي جرى بمبنى اليونيسف، تم الاتفاق مع هيلين سكاردا ل من وحدة الحماية في الأونروا على لقاء تم خلاله طلب بتنفيذ نشاط للأونروا بموضوع مشاركة الشباب والفتيان بمناهضة العنف والتمييز ضد المرأة، في مركز الجمعية بشاتيلا والتي دعت 15 شابا أعمارهم بين 15 – 25 سنة وذلك حسب المعايير التي طلبتها وحدة الحماية (2 سوري 2 فلسطيني سوري 11 فلسطيني لبناني) وكان عبارة عن عرض لمسرح دمي يتبعه جلسة نقاش وحوار بين المجموعة وأخصائية نفسية بموضوع العنف والتمييز ضد المرأة.

أما على المستوى اللبناني :

عبر التنسيق مع كفى تمت المشاركة في الاجتماعات التنسيقية بشكل منتظم لمتابعة تحركات حملة القانون، واستمرار التوعية بقانون تجريم العنف عبر جلسات منتظمة، كذلك المشاركة من قبل 25 كادر بالجمعية في المسيرة التي نظمت من أجل اقرار قانون تجريم العنف، اضافة الى الاعتصام أمام المجلس النيابي، كذلك بالتدريب حول قانون حماية المرأة من العنف الأسري.

استكمال التنسيق مع التجمع الديمقراطي و الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف في الردف للاستشارات القانونية.

تم التنسيق مع اللجنة الأهلية لمناخات المرأة، والمشاركة بعضوية منتدى أمانة وضمن الحملة الخاصة بمناهضة التزويج المبكر للقاصرات، وقد تم تنظيم جلستين توعوية ضمن خطتنا كبرنامج، جلسة في برج البراجنة شارك فيها 38 من ناشطات ومستفيدات البرامج، وأخرى في عين الحلوة أيضا شارك فيها 21 من ناشطات ومستفيدات.

أما صندوق الأمم المتحدة للسكان فقد استمر التنسيق عبر المساهمة بنشرة (تنسيق) وتم ارسال المساهمات في العديدين التاسع والعاشر.

التنسيق مع أبعاد وجمعية لنعمل من أجل المفقودين (ACT) لتيسير لقاءات مع أهالي المفقودين في مخيم شاتيلا، وتم انجاز اللقاء بمشاركة 26 مشاركاً وتم طرح شهادات حية من أهالي المفقودين، إضافة الى 3 لقاءات دعم نفسي للأهالي.

التنسيق بمشروع DRC في صيدا:

في العام 2013 – 2014 تم رفد 11 مستفيدة لتدريب بالدورة الأولى بالدرزة الصناعية، و مستفيدة بتدريب لسكريترة طبيب واللواتي تخرجن هذا العام.

وقد توقف العمل بهذا المشروع في شهر اذار بسبب التمويل، ولكن مازال التنسيق مستمرا، خاصة بالرفد لمركز الاستماع من قبل مساحات أمانة الذي يشكل مشروع داخل مركز الموارد.

مشروع اليونيسف:

يتضمن مشروع اليونيسف الجديد بالتعاون مع ماب وبالشراكة مع الجمعية – التضامن – بيت أطفال الصمود - نبع والذي يهدف الى تعزيز الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في المخيمات والتجمعات الفلسطينية، للأطفال والنساء والأسر المتضررة من أزمة اللجوء السوري، شقين: شق يتم انجازه في مراكز الجمعيات وشق آخر من خلال عيادات الأونروا، يستهدف المجتمع النازح والمقيم.

ومن محاوره نشاطات تدعيم نفسي واجتماعي للأطفال والنساء تقوم بها المؤسسات ويتم في الجمعية من خلال برنامج التربية والتدعيم، إضافة الى محور الخدمات الخاصة بالعنف والتمييز على أساس النوع الاجتماعي والذي يتم من خلال برنامج العنف ضد المرأة في الجمعية والذي يتم الرصد اليه النساء والأطفال المعرضين للعنف من قبل برنامج التربية والتدعيم والمؤسسات الشريكة الأخرى.

توزيع حصص نسائية:

ضمن مشروع اليونيسف تم توزيع 166 حصة للمراهقات ضمن سلسلة من نشاطات التوعية وكانت كالتالي: في البقاع تم توزيع 46 حصة من خلال 3 مجموعات في بريالاس – سعدنايل وويقل)، وقد خضعت كل مجموعة الى جلستين توعية.

برج البراجنة تم توزيع 60 حصة من خلال 3 مجموعات، خضعت كل مجموعة لجلسة توعية واحدة.

في البداوي تم توزيع 60 حصة من خلال 3 مجموعات، خضعت فيها كل مجموعة لجلستين توعية.

وكانت المواضيع التي قدمت للمجموعات هي العنف والتمييز على أساس النوع الاجتماعي، المراهقة، التحرش الجنسي، الزواج المبكر، من خلال عرض فيلم أبعاد (كل ما تكبر)، إضافة الى استخدام لعب أدوار، ألعاب هادفة وغيرها، ومن ثم توزيع الحصص في الجلسات الأخيرة.

تفاعل الفتيات مع مواضيع التوعية بشكل حيوي وعبرن عن الحاجة لهذه المواضيع، كما أن حصولهن على الحصة كان له صدى ايجابي لديهن والتي اعتبرنها كهدية لطيفة، ولكن كان هناك بعض الملاحظات على الثياب التي تحتويها الحصة بأنها لا تلائم الفتيات وانما للنساء وتحديد الكبيرات في السن.

كذلك وضمن مشروع اليونيسف تم تيسير جلسات التوعية بمواضيع العنف والتمييز على أساس النوع الاجتماعي، إضافة الى مواضيع مرتبطة بالصحة النفسية ومهارات الحياة، في كل المناطق للمؤسسات

الشريكة في المشروع وخاصة التضامن، كذلك لبرنامج التدعيم النفسي الاجتماعي. (29 جلسة للتضامن – جلستين لنبع) بمواضيع التوعية التي يقدمها البرنامج، أما الرصد الى مراكز الاستماع 113 من التدعيم (68 تحت 18 – 45 فوق 18)، من التضامن 21 (4 تحت 18 – 17 فوق 18)، والرصد من مراكز الاستماع 22 طفل الى (التدعيم 14 والصمود 8) .

بالرغم من بعض الازباكات التي طرأت على البرنامج عند بدء المشروع الا أن هناك ايجابيات لا بد من ذكرها، وتحديدًا ما يتعلق بالتوثيق والرصد باضافة معلومات جديدة على الاستمارات وقاعدة البيانات، كذلك الخطط الشهرية التي لم تكن سابقا معتمدة بهذا الشكل، هذا اضافة الى ما سبق ذكره من مواضيع الجلسات الخامسة، تشكيل مجموعات بتجمعات الجنوب والأحياء فيها، النشاطات الاجتماعية للمستفيدات كالولائم، والتدريبات الكادرية خاصة المرتبطة بالحماية وادارة الحالات، والأهم كانت الشراكة مع المؤسسات الأخرى والتعاون فيما بينها وبين البرنامج بمحوري التوعية وحالات الاستماع خاصة مع التضامن والى حد ما تبع، أما الصمود فمذ البداية عبروا بأن لديهم برنامج خاص بالتوعية والاستماع.

8- دراسات وأبحاث :

المخطط : عرض الدراسة الخاصة بالتحرش في كافة المناطق ضمن اطلاق الحملة ضد التحرش.

النشاطات:

تم عرض دراسة التحرش في طاولات الحوار الخاصة باطلاق الحملة ضد التحرش الجنسي في كافة المناطق.

9- النتائج الغير متوقعة :

الايجابيات:

- نشاطات حملة ال 16 يوم المتنوعة والتي تنجز لأول مرة ضمن البرنامج، خاصة ذات الطابع المفتوح (السلسلة – الرسم على الجدران – المهرجان)، والتي حملت رسائل حول موضوع التحرش.
- اقامة نشاطات اجتماعية مثل موائد الغداء للمستفيدات.
- تفاعل المستفيدات مع مواضيع الجلسة الخامسة، والتعبير عن حاجتهم لها.
- تشكيل مجموعات توعية في تجمعات صيدا وصور.
- ضمن مشروع اليونيسف تم اعطاء جلسات توعية للمؤسسات الشريكة من قبل الكادر وخاصة التضامن.
- تنظيم ورشة تدريب على المسرح التفاعلي من قبل متطوع البرج، واطافة موضوع المشاركة السياسية على العروض، والتي لاقت تفاعلا كبيرا من قبل الجمهور.
- عدد ذكور أكبر من الاناث في لقاءات الشباب التي ناقشت قضية التحرش الجنسي.
- زيادة في المجموعات وبالتالي جلسات التوعية عن المخطط ، كذلك جلسات التوعية العامة وهذه الزيادة تعبر عن الحاجة الفعلية لهذه الجلسات وامكانية التنوع في مواضيعها ومستهدفاتها.
- زيادة في حالات الاستماع عن المخطط منهم حالات من النازحات الفلسطينيات السوريات والسوريات اللواتي شكلن 59% من حالات الاستماع الجديدة، اضافة الى الزيادة البارزة في عدد الاستشارات النفسية المقدمة 266 مقابل 210 العام 2013.
- مشاركة 4 من نساء معنفات في بيروت مع الشبكة الأورومتوسطية بورشة حول حقوق النساء النازحات، والقيادة وكيفية المطالبة بحقوقهن.
- التجاوب مع اطلاق حملة التحرش وحملة ال 16 يوم والتعبير من قبل الفعاليات والمؤسسات والمجتمع المحلي عن أهمية الحديث عن هذه القضية.

السلبيات :

- استقالة كوادر، ووجود كادر جديد في البرنامج لا يمتلك الخبرة اللازمة.

- عدم الوصول الى نسبة الذكور المخططة في نشاطات التوعية وخاصة المجموعات.
- عدم وجود أماكن كافية للعمل خاصة بوجود بعض الأخصائيات بدوام كامل.

10- الفئة المستهدفة:

عدد المستفيدين المباشرين للبرنامج مخطط 1955 (مجموعات التوعية 925 – جلسات التوعية العامة 350 - مسرح تفاعلي 500 - حالات استماع 180) الفعلي 3364 (مجموعات 1005 – جلسات عامة 1055 - مسرح تفاعلي 337 - حالات استماع 507 منهم الحالات القديمة التي لا تدخل بالمخطط - طاولات حوار 210 – لقاءات الشباب 84 – الحصص النسائية 166) اناث 2878 بنسبة 85% - ذكور 486 بنسبة 15% ويلاحظ ارتفاع نسبة الذكور عن العام الماضي التي كانت نسبتهم 14% وذلك بسبب تنوع النشاطات وارتفاع نسبة الذكور بالاستماع من 11% الى 22%.

عدد المستفيدين غير المباشرين للبرنامج (المستفيدين المباشرين × 5): 16820 (اناث 14390 – ذكور 2430).

الدراسات الاجتماعية :

في الاستماع :

النسبة الأعلى فئة المتزوجة 47% منهم 2% ذكور ، يليها فئة العزباء 45% منهم 48% ذكور، المطلقة 5% لا يوجد ذكور، فئة المخطوبة 2% لا يوجد ذكور، أما الأقل فهي فئة الأرملة 1% لا يوجد ذكور، مهجورة امرأة واحدة، أما في المستوى التعليمي النسبة الأعلى للمتوسط 35% منهم 13% ذكور، يليها الابتدائي 30% منهم 28% ذكور، يليها الثانوي 15% منهم 3 ذكور، ما قبل المدرسة 9% منهم 77% ذكور، الجامعي 7% منهم ذكر واحد، أما الفئة الأقل فهي الأمي 5% منهم 8 ذكور. بالمقارنة مع العام الماضي فإن النسب حافظت على تراتبيتها مع تغيير طفيف بالحجم، مع اضافة فئة ما قبل المدرسة ضمن مشروع اليونيسف الذي يتضمن استقبال الأطفال.

أما الفئة العمرية فالنسبة الأعلى هي تحت ال 15 سنة 29% منهم 59% ذكور وهي أيضا فئة أضيفت ضمن مشروع اليونيسف، يليها فئة (31 – 40) بنسبة 19% منهم 7% ذكور، يليها فئة (25 – 30) 17% منهم ذكر واحد، فئة (15 – 19) 14% منهم ذكور 15%، يليها فئة (20 – 24) 10% منهم 12% ذكور، و 8% (41 – 50) منهم ذكر واحد، أما الفئة الأقل هي (+ 51) 3% منهم ذكرين، هناك تغيير بالفئات بسبب اضافة فئة تحت ال 15، واحتلالها المرتبة الأولى بالفئات بعد أن كانت من 15 – 19 هي الفئة الأولى العام الماضي.

جلسات التوعية :

أظهرت الدراسة الاجتماعية أن النسبة الأعلى من المشاركات في الجلسات هن من الفئة العمرية (31 – 40) 24% ، ومن الفئة (15 – 19) و (25 – 30) 19% ، يليها 16% و 12% و 10% لكل من الفئات (41 – 50)، (20 – 24) و (50 +) وهذا يبين أن حضور الجلسات بأغلبيته كان من الفئة متوسطة العمر وهذا ما يختلف عن الأعوام الأربعة السابقة التي كانت فيها الفئة العمرية الشابة من 15 – 19 هي الأعلى وهذا نتيجة اختلاف الفئة المستهدفة وخاصة من النازحات والتجمعات ومستفيدات المؤسسات الأخرى، أما الوضع الاجتماعي فأعلى نسبة من المتزوجات 64% يليها العازبات 31%، أما فئة المخطوبة والأرملة 2% والأقل فئة المطلقة 1% وبالمقارنة مع العام 2013 فإن فئة المتزوجات بقيت بالمقدمة يليها العازبات لذلك لم يكن هناك اختلاف كبير من حيث الترتيب وإنما من حيث الحجم، المستوى التعليمي كانت النسبة الأعلى للمتوسط 49%، يليها الابتدائي 21% والثانوي 18% ومن ثم الجامعي 8% والفئة الأقل هي الأمي 4% وبالمقارنة مع العام الماضي فقد بقي المتوسط هو الأعلى ولكن تلتها فئة الابتدائي بعد أن كانت الثانوي، وبقيت فئة الأمية هي الأقل.

أما المشاركون فان النسبة الأعلى كانت من الفئة (15 – 19) 65% ، يليها (31 – 40) 11% (20 - 24) 9% ، أما الفئة (25 – 30) 7% ، والفئة (41 – 50) 5% أما الفئة (50 +) 2% ، ويتبين أن المشاركين قد حافظوا على نفس ترتيب الفئات مع تغيرات بسيطة، الوضع الاجتماعي كانت النسبة الأعلى 79% فئة الأعزب، يليها فئة المتزوج 21%، أما الخاطب 1% وباقي الفئات مطلق وأرمل 0% وهي نسب تتطابق مع العام الماضي، أما المستوى التعليمي فالنسبة الأعلى هي المتوسط 50%، يليها الثانوي 25%، أما الابتدائي والجامعي 13%، والامي 0%، ويلاحظ هنا أيضا المحافظة على نفس الترتيب مع تساوي الجامعي والابتدائي وهذا بسبب التوجه لمراكز الشباب، ومستفيدي المؤسسات الأخرى وبرنامج التأهيل. الملاحظة العامة كانت بتقارب النسب بين الذكور والاناث بالمستوى التعليمي بتقدم فئة المتوسط والأقل أمة، أما على المستوى الاجتماعي فالنسبة الأعلى في فئة الأعزب للذكور والمتزوجة للاناث، وتعود هذه النسب لمشاركة النازحات ومستفيدات التجمعات بجلسات التوعية واللواتي كن بمعظمهن متزوجات ، وتعود النسب في المستوى التعليمي والفئة العمرية للذكور للتوجه الى المدارس والنادي الثقافية ومستفيدين المؤسسات الأخرى.

في العلاقة مع المستفيدين:

تم استقطاب 6 متطوعين جدد (5 ذكور – 1 اناث) ومغادرة (4 ذكور – 1 اناث)، ليصبح العدد 8 متطوعين (7 ذكور – 1 اناث) يتلقون بدل شهري \$100 بناء على مشروع اليونيسف وتوحيد المبلغ، ما عدى هبة معروف في سعدنايل \$50 . (مرفق جدول).
أما بالنسبة للتدريب مع أبعاد وبسبب التجربة السابقة وعدم التزام المتطوعين بالتدريب تم الاتفاق بالقسم على أن يؤجل للنصف الثاني حتى نتأكد من ثباتية ودور المتطوعين، ولكن لم يتم بسبب ضغط العمل، وأهمية التأكد من نوعية المتطوعين الذين ظهر تفاوتاً بينهم من حيث الدور والنشاطية.

القيام بنشاطات ترفيهية واجتماعية:

- تم القيام برحلة خارجية مع مستفيدات نازحات من برنامج العنف ضد المرأة في عين الحلوة بمشاركة 30 من النساء.
- القيام بنشاطات ترفيهية بمناسبة يوم المرأة وعيد الأم في البارد - البداوي - صور - شاتيلا - برج البراجنة.
- كذلك نشاط موائد الغداء الذي تم ذكرها ضمن نشاطات الحملة، وشاركت بها 253 مستفيدة.

11- التحديات:

- رفع نسبة مشاركة الذكور في جلسات التوعية.
- تطوير دور المتطوعين الذكور في عملية التوعية.
- المحافظة على نوعية الخدمات المقدمة بظل عدم ثباتية الكادر والاستقلالات المتكررة.
- تشكل الزيادة في عدد النازحيات مقابل امكانيات محدودة، التحدي الأبرز أمام المؤسسات العاملة في مجال الخدمات ومنها جمعية النجدة الاجتماعية وبرنامج العنف ضد المرأة .
- اكتظاظ المخيمات بالنازحيات والتي هي أصلا تعاني من المشاكل المزمنة على المستويات كافة سواء صحية، اجتماعية، اقتصادية.
- عدم وجود آليات حماية للنساء والأطفال بشكل عام والنازحيات بشكل خاص، اضافة الى عدم وجود آليات رفد واضحة لدى المؤسسات فيما بينها.

12- الفرص ونقاط القوة:

- مشروع الرفد الخاص بالأونروا، بما فيها الاستشارات القانونية.

- مشروع اليونيسف – ماب، وما يتضمنه من خدمات ونشاطات.
- مشاركة الجمعية بأكثر من شبكة ومنتدى على المستوى (الفلسطيني - اللبناني – الاقليمي والدولي).
- وجود كادر مدرب على المسرح التفاعلي.
- وجود مشرفة نفسية على جانب التدخل النفسي ووجود أخصائيات في كل المراكز.
- خطة تدريب وتطوير مهارات الكادر خاصة بمواضيع مختلفة.
- التنسيق مع مدارس الأونروا ومراكز شبابية وأندية لرفع مشاركة الذكور.
- وجود متطوعين ذكور في بعض المراكز ما يعكس ايجابا على البرنامج من ناحية استقطاب الذكور.

13- الدروس المستفادة:

التجارب الايجابية التي يجب تكريسها وتطويرها:

- التوجه الى المدارس والمراكز الشبابية.
- أهمية التنوع بوسائل تقديم المعلومات مثل المسرحيات التفاعلية والأفلام التي تم عرضها في المناطق واعتمادها كتقنية جديدة وخاصة.
- التنوع في مواضيع المسرحيات التفاعلية.
- أهمية وجود أخصائيات نفسيات في كافة المراكز.
- أهمية اللقاءات المشتركة بين الأخصائيات والمستمعات.
- أهمية التدريبات الداخلية للكادر التفرغية وغيرها، خاصة في المواضيع النفسية.
- وجود مشرف نفسي على جانب التدخل النفسي للبرنامج.
- أهمية تشكيل مجموعات داعمة من المستفيدين.
- أهمية النشاطات ذات الطابع التفرغية للنساء والأطفال.
- أهمية النشاطات الاجتماعية مع المستفيدات وخاصة المعنفات.
- أهمية انتاج ونشر مواد اعلامية خاصة بالبرنامج ومواضيع العنف – التمييز والحقوق.
- أهمية جلسات التوعية العامة باستهداف فئات متنوعة وطرح مواضيع مختلفة تلبي الحاجة.
- أهمية وجود قاعدة بيانات لاستخلاص معلومات كاملة ومتواصلة.
- أهمية التشاركية والتعاون بين الكادر (مسؤولات برنامج العنف) لتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب المختلفة.
- التنسيق والتنسيق من الآليات المهمة في قضايا المناصرة والحملات كونها تساعد في حشد الطاقات والوصول الى الرأي العام بشكل أوسع خاصة ما هو مشترك بين المؤسسات اللبنانية الفلسطينية.
- أهمية اقامة نشاطات مشتركة بين المجتمع المحلي والنازحين، والبحث عن المساحات المشتركة وتعزيزها.
- أهمية الدراسات والبحوث لمعرفة أعمق بواقع النساء والأطفال سواء نازحين أو مقيمين.

النواقص التي يجب العمل عليها :

- التخطيط بشكل تفصيلي وأكثر تحديدا لكيفية استقطاب المستفيدين الذكور خاصة في جلسات التوعية، والاستفادة من توسيع عدد المؤسسات التي يتم التنسيق معها بتشكيل مجموعات الذكور والمختلطة، اضافة الى المؤسسات، المدارس، المراكز والأندية الشبابية.
- تفعيل وتطوير دور المتطوعين الذكور والاناث في كافة المناطق.
- التدريب على موضوع الحقوق للكادر.
- أهمية التنسيق والتعاون ووجود نظام رفد واضح بين المؤسسات خاصة مقدمي الخدمات للنساء والأطفال للوصول الى تكامل الخدمة.

- أهمية تشكيل شبكات حماية للنساء والأطفال، وتحديد قواعد السلوك فيما يخصها وآليات محددة تتضمن الإجراءات.

14- التوجهات والتوصيات حتى نهاية العام 2015:

- استكمال خطة المجموعات والجلسات العامة والجلسات الخامسة (مشروع اليونيسف)، والابقاء على لقاءات الشباب وخاصة الذكور بمواضيع تدريجية لاستقطابهم بأشكال متنوعة، كما حصل بحملة ال 16 يوم.
- استكمال التدريب على المسرح التفاعلي في منطقتي الشمال والبقاع، على أن يتم تدريب ميسر أو 2 في كل منطقة.
- تقديم 10 عروض مسرحيات تفاعلية في المناطق، والتنويع بمواضيعها.
- استقبال حالات معنفة وتقديم الاستشارات النفسية والقانونية حسب المخطط.
- متابعة حالات صعبة وتمكينها اقتصاديا واجتماعيا، والتنسيق مع برنامج التأهيل والقروض.
- اقامة نشاطات اجتماعية وترفيهية للمستفيدين/ات.
- انجاز المجموعات الداعمة بالوتيرة المنتظمة، ومشاركة العاملة الاجتماعية (التدعيم) أينما أمكن ذلك كنوع من التدريب، كما هو مقر بالنسبة لمسؤولة برنامج العنف في المنطقة.
- متابعة انتظام اللقاءات الشهرية (الأخصائيات – مسؤولات البرنامج) وكل شهرين مرة (الاجتماع المشترك) مع المشرفة النفسية، مع وضع آلية لتقييم دور الأخصائيات.
- ايجاد ترشحات لمسؤولة برنامج العنف في صور كبديل عن نيفين درويش.
- استكمال خطة التدريب للكادر وخاصة داخليا بمواضيع التدخل النفسي ومواضيع جلسات التوعية، والبدء بورشات التدريب للمتطوعين والمستفيدين خاصة الذكور منهم.
- تفعيل استخدام الصفحة الالكترونية، وتحديد كادر من البرنامج لمتابعتها.
- استمرار التنسيق مع المؤسسات اللبنانية والفلسطينية في قضايا حقوق المرأة وكافة القضايا المتعلقة بالعنف والتمييز، والبدء بمناقشة تشكيل شبكات حماية للنساء، خاصة بالمخيمات.